العدد ٤٠٨

السنة السابعة

اليرموك

﴿ ادارة الجريدة ﴾

في البوابة الشرقية قرب نادي جمعية الشبان المسلمين

صندوق البريد ٨٢٧ رقم التلفون ٤٧٦

المدير المسؤول

[illegible]

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

اصحابها: حسني عبد الهادي وهاني ابي مصلح وصبحي فؤاد

الاشتراك جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن ، خمسة وثلاثون شلناً في الخارج والدفع سلفا

الوصولات

لاتعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعا عليها من مديرها

صبحي فؤاد

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

حيفا في ٢٠ محرم سنة ١٣٤٩ — الاثنين — الموافق ١٦ حزيران سنة ١٩٣٠

في يوم « الثلاثاء » ١٧ حزيران تسقى غرسة الاستقلال العربي

بدماء فؤاد حجازي • وعطا الزير • ومحمد جمجوم

اعـــــــدميهم

قيل ان احد وجهاء هذه البلاد احب ابنة (قطروز) فارسل وفدا يطلب تلك الابنة من ابيها فتكبر هذا وتجبر واعاد الوفد خائبا. فلما علم احد البحرية بذلك ذهب الى ذلك (القطروز) وضربه كفين قائلا له الشتائم قائلا له بكل غلاظة الان اعطني ابنتك فسجد له القطروز قائلا له انت تكلمت معي مثل (الاوادم) ولكن هذه اللغة لم يتكلم بها الوفد السابق

ان تركيا ايضا كانت تخاطب اوروبا بلهجة اللين والاسترحام فكان جوابها كجواب ذلك القطروز . وفضلا عن ذلك اذلوها بقصد تقسيمها واستعبادها . فلما قام مصطفى كمال مع انصاره لقبوه بالشقي العاصي ولما عظم شأنه صار هذا العاصي الرجل العظيم الذي يملي شروطه على اوربا وصار هذا الوحش (بنظرهم) اعظم مصلح واعظم متمدن . ولماذا ؟ الجواب : هي القوة

هذان المثلان يكفيان لتفهيمنا بان اوروبا وشعوبها لا تفهم للاسترحام معنى بل لا تعرف الا القوة . اذا كنت قويا احترمك الاوربي وصار حقك وباطلك حقا ، واذا كنت ضعيفا احتقرك وعد باطلك وحقك باطلا .

اذن الحق بالقوة والبطل بالضعف . هذا هو قانون السياسة هذا هو اساسها

اني اكتب هذا بمناسبة الثلاثة ابطال الذين قررت السياسة الانكليزية الصهيونية في فلسطين ان تعدمهم

اني ادعو جميع الجرائد وجميع الشعب الفلسطيني قاطبة قومة رجل واحد يسترحمون ويطلبون العفو انا اخالف هذا الشعب واقول للقوة اعدميهم اعدميهم

نعم اقول اعدميهم لا كما قال اليهود باعدام المسيح بل ليكونوا ضحية لشعب برمته حكم عليه بالاعدام . وقد اعتادت جميع الاديان السماوية وغيرها ان تعد التضحية تكفيرا وسبيل الخلاص

اعدميهم ليصعد دمهم كما صعد دم هابيل الى السماء صارخا يطلب الانتقام .

اعدميهم ليقولوا كما قال « خوري » المصلح الديني حين اعدامه انتم تعدمون (خوري) ولكن غدا تقوم افراخه

اعدميهم ليكونوا امثولة للوطنية تتغنى بها مدى الاجيال

اعدميهم ليذهبوا الى الخالق ويشكوا الجحود اعمال الاباء التراث المقدس

اعدميهم ليكونوا نواة للوحدة العربية التي خدعنا بها لورانس وماكماهون وغيرهم من الانكليز

اعدميهم ليتحدث التاريخ عن وزن وعودكم . اعدميهم لتزيد ثقتنا بكم ؛ اعدميهم لتكون قبورهم محجا لنا نتلقى منها علم الوطنية والتضحية

اعدميهم ليكون تاريخ اعدامهم حجر الزاوية للاستقلال ضمن الوحدة العربية . اعدميهم . اعدميهم .

اعدميهم ليكون يوم اعدامهم مبدأ قوتنا ، ولنتعلم كلنا ان لا نتكلم الا بلسان القوة .

نعم ايها العربي لا تتكلم بلسان الاسترحام فهو دليل الضعف ، تكلم بلسان القوة تنل مناك . ولكن ما السبيل الى نيل القوة ؟ اعلم ان القوة تكون بالاتحاد لا باتحاد الفلسطيني فقط بل بالاتحاد العربي حتى اذا تكلم الفلسطيني تكلم ستون مليون عربي ؛ تكلم الشرق كله باجمعه تكلم بقلمه ، وذكائه ، وسلاحه ، وماله ، لا بلسانه فقط . ولذلك ارحب بالمؤتمر العربي القادم ، ارحب بجمعية الامم الشرقية . اما آن للارض ان تكمل دورتها التاريخية وتشرق عليها الشمس من موضعها وتتبدد جيوش الظلمة من الشرق وتتحول غولها الى حيث اتت .

واما انتم يا اهل الشهداء فلكم اعظم تعزية بمن سبق ابناءكم من شهداء العرب وغيرهم من شهداء الشرق . اعلموا انهم يموتون اشرافا منصورين ومن مات كذلك فهو حي يخلد على صفحات التاريخ وفي طيات القلوب . لكم اسوة بكسينوفون الكاهن والفيلسوف اليوناني قبل الميلاد باربعمائة سنة لما اخبروه ان ولديه ماتا في ساحة الوغى رفع التاج عن رأسه ولما اكملوا حديثهم بقولهم انهما ماتا منصورين اعاد التاج الى رأسه متهللا .

يا اهل الشهداء اعلموا انه لابد من الموت الا ان اسبابه تنوعت فما كان سببه اشرف من غيره فهو اقرب الى الحياة منه الى الموت . واي شيء اشرف للمرء من ان يكون ذخيرة في قلب كل فرد من افراد امته . واي شيء اشرف له من ان يكون المثل الاعلى للوطنية . اذا بدلا من النوح والبكاء اقترح الصلاة على ارواحهم . اقترح ان تنصب الامة تمثالا لهم . اقترح ان تكون صورهم معلقة في جدران كل بيت عربي

اذن اعدميهم ايتها القوة .

ابو الصواعق

جمعية شمال كردستان

او المؤامرة الكردية

تفيد انباء الاستانة اكتشاف جمعية ثورية كردية في الاستانة وقد ذكرته صحف تركيا بالتفصيل الذي يؤخذ منه ان هذه المؤامرة هي ذيل الثورة الكردية التي قام بها الزعيم الكردي المعروف الشيخ سعيد ضد حكومة تركيا تلك الثورة التي اسفرت عن اندحار الثوار والقبض على زعيمهم الشيخ سعيد ثم محاكمته والحكم عليه بالاعدام

وكان للشيخ سعيد ابن لم يتجاوز العشرين من العمر اسمه صلاح الدين آلمه ما حصل لوالده فهجر بلاده واستوطن بغداد حيث دخل مدرستها العسكرية وكان يتلقى علومها على نفقة السر همفري قائد القوات البريطانية في بغداد كما تقول المصادر التركية الرسمية

وحدث بعد ذلك ان فكرة الانتقام جالت في رأس الشاب صلاح الدين وشجعه الكثيرون على تحقيقها فجعل يجتمع الى زعماء الاكراد في العراق والى سواهم من الاتراك ممن تضمهم القائمة السوداء الذين اقصاهم مصطفى كمال باشا من تركيا . وما زالت هذه الاجتماعات تتوالى الى ان انتهت اخيرا بتأليف

جمعية اطلق عليها اسم (جمعية شمال كردستان) شعارها يد تقبض على مدية تقطر منها الدماء.

وعمدت هذه الجمعية بعد ذلك الى التوسع فانشأت فروعا لها في البلدان المجاورة ومراكز في حلب ودمشق وبيروت وبعد ان تمت هذه الترتيبات سافر صلاح الدين يرافقه اثنا عشر رجلا من اتباعه الى تركيا وتفرقوا في ديار بكر وماردين وتبليس وارضروم وغيرها لبث الافكار الثورية وكان من نتيجة هذه المساعي تأليف جمعية جملت تذيع المناشير داعية الاكراد الى الثورة

اما الحكومة التركية فقد بثت العيون والارصاد في كل مكان حتى تمكنت أخيرا من كشف سر المؤامرة الواسعة النطاق واوقفت صلاح الدين وثمانية عشر رجلا غيره ثم عادت فاوقفت ستين رجلا ايضا والتحقيقات جاريه لاكتناف كل ما يحيط بهذه القضية من غوامض الاسرار

هذا ما تقوله الصحف التركية وحقيقة الواقع تتعدى ذلك كثيراً فالاكراد يريدون الاستقلال ببلادهم وهم عنصر قوسبب الشكيمة موزع الان بين تركيا وايران والعراق والترك يبذلون جهدا كبيرا لاستنفاد العنصر الكردي وتتريكه ولكن الكرد بعيدون عن الترك وقريبون في البيئة والعنصرية من الايرانيين لذلك رفضت الحكومة الايرانية ما طلبته حكومة الترك من معاملة الكرد الذين يتجاوزن الحدود بالشدة والصرامة

اما حكومة العراق او بالاحرى الانكليز الذين يكبرونها فانها تنظر الى الكرد بعين العطف حتى انه جال بخاطر الانكليز ان يفصلوا المنطقة الكردية عن العراق وان يولوا عليها الملك علي نجل الملك حسين وشقيق الملك فيصل لذلك انشأوا المدارس لتدريس اللغة الكردية وولوا شبان الاكراد الوظائف ليمرنوا عليها وذلك طبقا لقرار مجلس جمعية الامم الصادر في ١٦ دسمبر ١٩٢٥ الذي قرر فصل ولاية الموصل عن الانتداب الفرنساوي بسوريا والحاقها بالعراق. فقد جاء في ذلك القرار ان الوظائف في تلك الولاية يتولاها الاكراد.

وفي صك الانتداب على العراق بند يقول بانه لا يمنع الدولة المنتدبة اي مانع من ان تقرر نظام الاستقلال الاداري المحلي بالاراضي التي يتغلب فيها العنصر الكردي متى رات ذلك

فالكرد الذين يعرفون ذلك يدعون ابناء عنصرهم الى هجر تركيا والرحيل الى تلك البلاد الكردية حتى يصيروا فيها غالبية وحتى ينالوا استقلالهم بحق هذه الغالبية ولكن العراق ترى مسالمة حكومة تركيا ومنع الكرد من المهاجرة وانقد كشف صلاح الدين هذه الحقائق بعد القبض عليه واثبت وجود الجمعيات الكردية في العراق وايران وتركيا لهذا الغرض

حوادث محلية

الهياج
في الخليل

كتب الينا من الخليل انه حصل فيها هياج عظيم عندما وصل اليها خبر عزم الحكومة على تنفيذ احكام الاعدام في ١٧ الجاري، وانه تالف في الحال وفد من العلماء والوجهاء قابل القائمقام وطلب منه ان يبلغ فخامة المندوب السامي خطورة الموقف، وقد طير هذا الوفد ايضا عدة برقيات بهذا الشأن الى ملوك نجد والحجاز ومصر وانكلترة وامير شرق الاردن

خوفا عليهم

علمنا ان الحكومة جمعت اليهود المقيمين في عكا وارسلتهم اول امس الى حيفا بخفارة الشرطة خوفا عليهم من ثورة النفوس يوم صلب الثلاثة من اهالي صفد والخليل

اعلانا لتأثرهم

ذكرنا في عدد امس ان تلامذة المدرسة الاميرية بحيفا اضربوا يوم السبت عن دروسهم اعلانا لشدة تأثرهم من عزم الحكومة على صلب الثلاثة يوم ١٧ الجاري وعلمنا اليوم ان اضراب هؤلاء التلامذة المتحمسين سيستمر الى ما بعد يوم ١٧ المشؤوم

يطلبان حناء

بلغنا ان السيدين عطا الزير ومحمد جحجوم من رباطة الجأش بالمكان الذي يفوق حد التصور، وانهما طلبا حناء لاجل خضب ايديهما كعادة هي اهل الخليل في اعراسهم وسائر افراحهم

البرقيات المخزية

لم يكن من رأينا ان ننشر البرقيات التي ارسلت الى جلالة ملك الانكليز بشأن حجازي وجحجوم والزير بهذا القالب المخزي الذي سبكت فيه. ولذلك امتنعنا من نشر شيء منها على صفحات جريدتنا لاننا لا نحب ان نسجل على هيآتنا الوطنية هذا التصاغر الممقوت الذي يزيد الخصم طمعا بنا وجرأة علينا كاننا لم نتعلم حتى الان ان السياسة لا قلب لها وانها لا تفهم الا بلغة الارقام

الاهتمام
بحوادث الهند

جاءتنا عدة كتب يطلب فيها مرسلوها ان نتوسع بنقل اخبار الهند في جريدتنا لان الرأي العام في فلسطين يهمه الوقوف على تفاصيل ما هو جار في هذا القطر العظيم الذي يتوقف على مصيره مصير كثير من بلاد الشرق الخاضعة لقوة الاستعمار ومن جملتها هذه البلاد.

اجتماع حكام الالوية

اتصل بنا ان حكام الالوية عقدوا امس الاحد اجتماعا خاصا في القدس مع فخامة المندوب السامي بناء على دعوة منه، والمظنون ان البحث دار في هذا الاجتماع حول الموقف الحاضر الناشيء عن عزم الحكومة على صلب الثلاثة العرب يوم ١٧ الجاري (غداً)

الحضارة العربية

نقتطف ما يلي من خطبة نفيسة القاها مؤخرا في بيروت الدكتور العلامة منصور بك فهمي احد اساتذة الجامعة المصرية

لقد اكتسحت المدنية العربية في ماضيات العصور كل ما كان في عهدها من الوان الحياة، فاذا وقفت اليوم مكانها فلا يجب على العربي الحريص على تاريخه الامين على تراث اجداده ان يقف مكانه وان يلتفت الى الوراء يتغنى بالاطلال الدوائر بل من واجبه ان يتخذ من كل الوان الحضارة العربية السالفة اساسا يحفزه ويدفعه الى العمل من جديد والمضي لتعزيز الحضارة العربية وان يبتديء عاملا ومعززا لاغراض هذه الحضارة منذ تركها العرب وان يكون شعاره عربيا صرفا لا فرعونيا ولا فينيقيا لان الحضارة العربية كانت لونا واحدا ولم تكن الوانا مختلفة وان كان العاملون فيها غير امة واحدة ضمتها العربية بعضها الى بعض وخلقت منها هذا التراث العربي وهذه الحضارة القديمة

ولا بد لنا في المستقبل من ان نشاهد حادثا عجيبا وهو رجوع هذه الامم الحاضرة المتعددة وعقائدها وثقافاتها ولغاتها الى اصول واحدة لا تزيد عن خمسة تكون العربية من لوناتها لانها تمثل جماعات شرقية مختلفة تجمع بينها اواصر ما تزال قوية حتى الان، واشد هذه الاواصر قوة وابعدها مضاء هي هذه اللغة التي يدين بها سكان الشرق العربي

وانتم تعلمون اننا في مصر نقوم بتعزيز هذه الرابطة الشرقية واننا قد انشانا جمعية لهذا الغرض تعمل اليوم مع العاملين لتعزيز هذه الفكرة القيمة التي لا نشك فيما ستجره من فوائد للامة العربية خاصة والامم الشرقية عامة في المستقبل ونحن بعملنا هذا نساير الحضارة الحديثة ونحاكي التطور الانساني الذين يعملون له في اوربا اليوم وهي فكرة يجب ان تكون ضمينة بالنجاح، خليقة بالخلود وليس مثلها مثل هذه الاغراض الجديدة التي يطالعنا بها قوم يدينون بالفرعونية واخرون بالفينيقية والتي هي فاشلة حتما لانها تناقض النواميس الطبيعية التي يجب ان تسايرها وان تحاكيها كل امة تطمع بالحياة والخلود

ومن المعلوم ان مناقضة النواميس الطبيعية جلبة للفشل ومقدمة للرجوع بالامم التي تماشيها الى ماضيات الاعوام وليس هذا شان امة كالامة العربية تريد ان تحيي وتريد ان تتقدم

....

رصاص يصرع

ولكنه لا يضر

اخترع الانكليز رصاصاً تم دم الدواء الشديد الفتك واستعملوه ضد الهنود ليحملوهم على الطاعة عندما خرجوا عليهم ، وقد اخترع الان كارل بيرجن الاميركي رصاصاً جديداً اسماه دودو ، وهو لا يصيب من يطلق عليه باذى لان في داخله ابرة مثل التي تستعمل للحقن تحت الجلد تحتوي على مادة منومة فحالما تقذف البندقية او المسدس هذا الرصاص يعتري المصاب به دوار يدوم عدة ثوان ويعقبه نوم عميق يدوم ست ساعات

المستر لوك لا يعود

ثبت الان ان المستر لوك غير عائد الى فلسطين لانه تعين معاوناً لحاكم جزيرة مالطة خلفاً للمستر توماس الذي جعل حاكماً لجزائر وندوورد

جابوتنسكي

كان جابوتنسكي قد طلب من حكومة لندن السماح له بالعودة الى فلسطين ، وقد قرانا مؤخرا ان حكومة لندن ، ألت فخامة المندوب السامي بالقدس رايه في هذه المسئلة فكان جوابه ان لا يسمح للمذكور بدخول هذه البلاد

لجنة البراق

اتصل بنا ان اللجنة التي عينتها عصابة جنيف لتدقيق قضية البراق تصل الى فلسطين في ١٨ الجاري لا في ١٩ منه كما ذكر قبلا

الحكومة الشعبية

في برقية واردة على الصحف اليهودية من لندن انه سئلت المقامات الرسمية فيها عن صحة ما ذكره سماحة الحاج امين بشان وعد الحكومة للوفد بتأسيس حكومة شعبية في هذه البلاد في ظرف ستة اشهر فانكرت هذه المقامات ان يكون عندها علم بذلك

يوم الثلثاء

قالت وصيفتنا الكرمل في عددها الاخير :

ان اعدام فؤاد سيقع في الساعة الثامنة والزير في الساعة التاسعة وابو جمجوم في العاشرة . فان صحت معلوماتنا هذه ولم تصدر ارادة جلالة الملك بتبديل العقوبة في الساعة الاخيرة فنقترح على الامة ان تلبس الحداد منذ الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء الى الساعة العاشرة بان تدق اجراس جميع الكنائس المسيحية دقة الحزن عليهم وان يؤذن لهم في جميع الآذن وفي الساعة العاشرة ان يصلّى على ارواحهم في الجوامع صلاة الموتى وفي الكنائس تقام لهم حفلات جناز . وان ينشد ابناء المدارس الوطنية نشيد « يا ظلام السجن خيم » بعد ان يستبدلوا كلمة السجن بكلمة القبر فيقولون (يا ظلام القبر خيم) في الساعة الثامنة مرة وفي التاسعة أخرى وفي العاشرة اخرى وان تقرر اللجنة التنفيذية الحداد اربعين يوما فيضع فيها كل عربي شارة سوداء على ذراعه واذا لم تقرر ذلك اللجنة يقرره شباب الامة وان يقرر جعل يوم الثلاثا في ١٧ حزيران من الساعة الثامنة الى الساعة العاشرة ذكرى ابدية للشهداء

الهند

اهل للحكم الذاتي

نشرت الحكومة البريطانية تقرير لجنة سيمون عن الهند وقد جاء فيه ان اللجنة ترى بالاجماع ان البلاد الهندية اهل للاستقلال الذاتي ويؤخذ من هذا التقرير ان عدد سكان الهند الان ٣١٩ مليونا بينهم سبعون مليونا من المسلمين وان عدد موظفي الحكومة مليون ونصف مليون بينهم ١٢ الفا من الانكليز وان في البلاد ٢٥٠ الف جندي للمحافظة على النظام ١٦٠ الفا منهم من الوطنيين و٩٠ الفا من البريطانيين .

برقية

جاءنا من معمغ البرقية التالية :

اضرب الاهلون اليوم لاستيائهم الشديد بسبب اصرار الحكومة على تنفيذ الاعدام بابنائهم البررة نؤيد لجنتنا التنفيذية العربية ابرقنا الى وزارة المستعمرات والمندوب السامي واللجنة التنفيذية العربية

من المزارعين

مصطفى خلف   سليم الطرعاني

من التجار

سعيد الشامي

تصحيح

نشرنا في العدد السابق خبرا عن ظهور الفار بكثرة في مرج ابن عامر واتلافه القسم الاعظم من محصولات الحبوب وقد صحفت كلمة الفار في هذا الخبر فجعلت (النار) ولم يتنبه لها المصحح . كما انه وقعت اغلاط اخرى في مواضع اخرى لا نفصلها لانها لا تخفى على اللبيب

الاقطار الاسلامية

سوريا

سافر المندوب السامي الى فرنسا وخلفه بالوكالة المسيو دانيال نيترو

قضية مقتل الغزي

طلب المحامي جبرائيل نصار الى المراجع العليا تشكيل لجنة من كبار رجال القضاء للتدقيق في الحكم الصادر باعدام قاتلة زوجها لطفية اليافي كي يستبدل الحكم بغيره

العراق

نفي اشاعة

نفت الحكومة اشاعة توقيع المعاهدة التي اشارت الصحف الى عقدها مع بريطانيا

الحكومة والحزب الوطني

لا يزال الان في تشاد ويوالي الحزب الوطني اجتماعاته

السير فرنسيس همفريز

يجوب السر همفريز مقاطعات العراق ثم يعود الى بغداد ليحمل معها الى لندن نتائج المفاوضات البريطانية العراقية

سياسة غاندى

بمناسبة حوادث الهند وتفاقمها يوما فيوما على ما تنقله الينا التلغرافات وتنشره رأينا ان ننشر عجالة في وصف السياسة التي توخى غاندي زعيم الحركة الهندية السير عليها ، فالجميع يعلمون ان الغرض الذي يرمي اليه غاندى هو نيل الهند لاستقلالها الاداري ولكن هذا الغرض لا مندوحة عن بيان الوسائل التي يتوسلون بها لادراكه فسياسته او الخطة التي ينهجها هي عدم التعاون او عدم استعمال العنف وهما كلمتان مترادفتان لكلمة (المقاومة السلبية) ويعبر عنها في اللغة الهنديه بلفظة آهمسا

ولا يخفى ان غاندي بعد ما تعمق في درس المناهج السياسيه في بلدان الغرب وبعدما دقق في درس اخلاق البشر ولا سيما اخلاق الشرقيين وجد اسلوباً جديدا للعمل السياسي استرشد فيه بطبائع الشرقيين ورجعية الراى العام عند الغربيين وينحصر ذلك في الاضراب عن العمل ونبذ العمل لمصلحة الذين يعدونهم ظالمين من دون ان يخرجوا من هذه الدائرة للدخول في دور الاعتداء . ومن الخطة المرسومة ان يتجاهلوا وجود صاحب الامر والنهي اياً كان ولو ساقهم الى السجون وزجهم فيها وهذه المقاومة السلبية تطابق طبائع الشرقيين فان في طاقتهم ان يتحملوا عذابات لا تخطر لانسان من دون ان يرفعوا صوتهم بالشكوى او ان يعاملوا المعتدى عليهم بالمثل

ولهذا النوع من المقاطعة في الديار الشرقية تاثير لا مرد له ولو قصرت مدته لان الاوروبي لا يتسنى له العيش في تلك الديار الا باستخدام فريق كبير من الخدم فاذا اعرض الوطنيون عن خدمته وتمنع عليه اجبارهم على الخدمة اضطر الى ترك البلاد او الى القيام بخدمة منزله بنفسه ولكن ذلك لا يمكن ان تطول مدته في بلاد مساحتها مساحة قارة وعدد سكانها ٣٢٠ مليونا من الوطنيين وفيها كثير من البيض الاجانب .

ولما كانت حركة الوطنيين على اثر الحرب العالمية اعتقلت الحكومة البريطانية عشرات الالوف منهم ولكنها لم تر بدا بعد ذلك من الافراج عنهم لتوسع مكاناً في السجون للمحكوم عليهم . فلم يقاوم الهندوس الحكومة حينما قبضت عليهم وشددت في معاملتهم فضاق ذرع البريطانيين وتذمروا لتقليم اظفار القوة الكامنة في ذلك الجيل ولم يكونوا قادرين على الالتجاء الى العنف في معاملتهم لئلا يثير عليهم الرأى العام في العالم ولكن من طالعهم اخرجهم من ذلك المأزق الحرج فقد جرت حوادث أجرت غدرانا من الدم فلم ير البريطانيون مندوحة من تغيير خطتهم واقتضت الحال ان يتدخل غاندى في الامر لانه كان تداوجس خيفة من فقد ما له من التأثير في انصاره وخشي ان يتمادوا في التعسف عن الخطة التي رسمها لهم فنزل الى المعترك وكبح جماح اتباعه وبذل جهداً عظيما حتى كان له ما تمنى من ايقاف رحى تلك الحركة

ويعتقد غانديـ ان المقاومة السلبيه لا تنحصر في حل المسائل الاجتماعية التي يصح العمل بها في الشرق بل يزعم ان جميع الشعوب في وسعها ان تلجأ الى هذه الوسيلة فانها لا تخطىء ابدا وتقضي على الجور والطغيان من دون اكراه على ان هذه الخطة السياسية اذا لم يصح العمل بها من الوجهة الفلسفية والوجهة الاجتماعية فغاندى اوجد منها نظرية تستوقف الانظار فلا يقل تأثيرها عن تأثير النظريات التي اذاعها فلاسفة القرن الثامن عشر حين انشاوا الديموقراطية الحديثة وقد بنيت طريقته السياسية على هذه الحقيقة وهي . (يحكم الناس الحكومة التي يستحقونها او كما جاء في الحديث الشريف (وكما تكونوا يولى عليكم)

ماهو أساس النجاح

اساس النجاح الشهرة

سبيل الشهرة هو الاعلان

واليرموك :

يسرها جداً ان تكون رائد البضاعة (الوطنية) وصول التجارة الفمصية الى الخاصة والعامة فى فلسطين وغيرها من البلدان العربية سجلوا اعلانات لبضائعكم فى جريدة اليرموك وخصصوا لمطبوعاتكم للمطبعة الاهلية التجارية التى شعارها الامانة والسرعة والمهاودة في الاسعار.

لماذا يعامل الوطنيون ،

المطبعة الاهلية التجارية

لانها :

لم تؤسس الا لخدمة الامة

لان ليس للطامع فيها مجال

لان شعارها التضحية والاخلاص

« وفضلا عن ذلك : »

فهي مستعدة لطبع الكتب والمجلات والجرائد والاشغال التجارية بكل عناية واتقان

التجربة اكبر برهان

الرجال المتأنقون

في هذه البلاد وفى كل اقطار العالم اصبح كل رجل عاقل يفهم اهمية الثياب الممتازة لتحسين مظهره الخارجي وزيادة اناقته ورشاقته لهذا ترى ان الاكثرية العاقلة من شيوخ وشبان وسيدات لاتصنع البستها الا فى محل :

عادل الظاهر

« عنوان الاناقة والرشاقة والجمال »

ومستعد لتلبيس عموم انواع الزوار باسعار رخيصة

« والتجربة أكبر برهان »

حيفا — سوق لابيض

(جريدة اليرموك)

والمطبعة الاهلية التجارية

تتقدم لأرباب المصالح بنصيحة مجانية

صدق مايرون احد علماء الاقتصاد فى اميركا حينما قال في غرفة التجارة النيويوركية:

«.ويعود خاصة الفضل في تفوقنا الاقتصادي على اوروبا الى اعتمادنا اكثر منهم على سحر المطبوعات ، فنحن نملن اكثر مما يعلنون » .

والواقع فالاعلانات اهم وسائل ترويج المصالح التجارية والصناعية والفنية التي يراد توسيع نطاقها بواسطة اقبال الجمهور ذلك لان الاعلانات « تلفت النظر » وتحمل على الاقناع . واذا كانت متقنة الطبع منظمة الترتيب واختيرت فيها الالفاظ والعبارات المغرية الجذابة التى تضرب على اوتار اذواق وحسيات الجمهور كما اعتمدت لتحقيق هذه الاماني جريدة اليرموك والمطبعة الاهلية التجارية فالاعلان حينئذ يولد عقيدة في نفسية قارئه لاسيما حين يقع نظره عليه مراراً وتكرارا فى جريدة يومية .

ايها التاجر الطموح !

ان اكبر الاغلاط التى يقع فيها زملائك التجار وغيرهم من ارباب المصالح جهلهم او تجاهلهم بان الجمهور لايقبل ولا يثق الا بمن يعرفه . ضع هذه الحقيقة البديهية امام عينيك ثم اضف عليها انه من الواجب عليك بل من مصلحتك ذاتها ان تبين الجمهور عنوان محلك ونوع تجارتك ومزايا معاملتك للزبائن عن سواك وهل من سبيل لذلك عن غير طريق الاعلان ؟

سيروتون

— SIROTON —

الشراب المقوي والمغذي

اطلبه من الصيدليات في فلسطين

مجرب صحة وفائدة

المطبعة الاهلية التجارية

لا تصدق الاقوال

بل كن عمليًا ولاتؤمن الا بالتجربة . هذه هي اخص صفات الرجل المتين . اذاً فاذهب الى —

محلات :

داود وكامل زعبلاوي

« في اول سوق الخضر تجاه دائرة البوليس »

وجرب ان تشتري منها شيئا من حاجياتك بالجملة اوبالمفرق فتتأكد حينئذ بالتجربة ان مهاودتهما فى السعر لايمكن ان يجاريهما فيها احد على الاطلاق . انك تجد فى محلات —

داود وكامل زعبلاوي

دائما واردات جديدة من جميع اصناف التنباك والسجاير الوطنية والمصرية والتركية

• واذا كنت كنابليون •

تستعمل الطوس فترى في هذه المحلات مطلوبك ايضا من جميع الاجناس .

وايا كنت ،

فلا يمكنك الاستغناء عن بعض هذه الاصناف الضرورية التالية —

شفرات ماركة جوليت — جم — روبرت — والنسر ،

حزامات مغيط وكاوتشوك ، شيالات حرير للرجال والاولاد من جميع الالوان ، كرافتات جميلة كلسات حرير وقطن وربائط لهما ، قمصان انيقة ، محارم حريرية وكتانية اقلام رصاص وكوبيا ، ابر فونوغراف ، وقناديل ، وبطاريات كهربائية وقمصان لوكسات ماركة العلم العربي عن من جميع الغز ، واصناف البكر المختلفة وغير ذلك من انواع الخردوات .

وحبا فى مصلحة المواطنين قد بذلنا جهوداً عظيمة حتى اصبحنا الوكلاء الوحيدين للجرائد والمجلات المصرية في المنطقة الشمالية وقد اودعناها فى محل اخينا توفيق في ساحة الجرينة . ومن شاء التعهد فى شئ من هذه المطبوعات في احدى الجهات يمكنه مراجعتنا فيرى التسهيلات الزائدة .

واخيرا نصيحة مجانية

اذا كنت لم تزر للان قهوة البلور تكون قد حرمت نفسك من زيارة ابدع مقهى فى حيفا ومن مخالطة الطبقة الراقية التى ترتاده . خصوصا ان مديره شريكنا السيد قاسم جبر المشهور فى حسن ذوقه يزيدك سرورا بحسن وفادته .

شجعوا هذه المحلات فكلها وطنية

صندوق البريد ٣٧٤ نمرة التلفون ٤٧٥

كما انه من المستحيل

اقلاع الانسان عن الميل الفطرى للاناقة والظهور بملابس جميلة امام الناس كذلك من المستحيل في حيفا اذا كنت مدققا وذا نظر نقاد ان ترضى عن طقم يخيطه لك غير الخياط الشهير :

فوزي بوبز

« خياط الفن والذوق السليم »

تفضل بزيارته فى محل عمله الكائن بمحلة عيشم امام كنيسة اللاتين فانك سترى دائما بين يديه طقما ينطق بالبرهان.